

Effect of Using the Approach of Educational objectives on the Student's Achievement in Physical Education

أثر توظيف مدخل الأهداف التعليمية في التحصيل الدراسي في التربية البدنية

(رسالة دكتوراه مقدمه من)

العروسي العتروس *

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف مدخل الأهداف التعليمية في التحصيل الدراسي في مادة التربية البدنية لدى تلاميذ وتلميذات السنتين الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية بدولة قطر وتمثلت مشكلة الدراسة في الجدال القائم حول فاعلية الأهداف وأثرها في التحصيل الدراسي .

حاولت الدراسة الإجابة على ما يلي: ما أثر توظيف مدخل الأهداف في التحصيل الدراسي في التربية البدنية لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الإعدادي باختلاف أسلوب التدريس المستخدم، والنوع، والمستوى الدراسي، والممارسة الرياضية للمتعلم، وجنسيته ، وتكوين المعلم في مجال الأهداف، وخبرته التدريسية ونوعه، في كل من اختبائي الأداء المهاري والوثب الطويل؟

وتحقيقاً لهدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لاختبار صحة الفروض، وأعد الباحث لأغراض الدراسة

* قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر.

الأدوات التالية: قائمة بالأهداف المهارية، واختبار الأداء المهاري للمتعلمين، واختبار الوثب الطويل، واختبار التحصيل لمعرفة مدى إلمام المعلمين بموضوع الأهداف ومدى قدرتهم على توظيفها في الدروس، ودليل المعلم، وقام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الأدوات بالطرق الإحصائية المتبعة.

وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات السنتين الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية بمدارس منطقة الدوحة التعليمية وعددها (٥) مدارس، وبلغ حجمها (١٠٠٠) فرد، وقسمت بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما حددت عينة المعلمين وقسمت أيضاً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية.

واستخدم الباحث في المعالجة الإحصائية للنتائج تحليل التباين الثنائي لبيان أثر توظيف المدخل في التحصيل الدراسي للمتعلمين في التطبيق البعدي لاختباري الأداء المهاري والوثب الطويل، كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتمت مقارنة المتوسطات للتأكد من جوهرية الفروق بين المجموعات، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توصلت إلى رأي قاطع يدعم صحة فروض الدراسة، ويؤكد الأثر الإيجابي لأسلوب توظيف مدخل الأهداف الإجرائية في التحصيل الدراسي في التربية البدنية لتلاميذ السنتين الأولى والثانية من التعليم الإعدادي في اختباري الأداء المهاري والوثب الطويل، حيث كان تحصيل التلاميذ الذين استخدموا مدخل توظيف الأهداف أرفع قدرأ من تحصيل نظرائهم الذين لم يستخدموا ذلك المدخل.
- كان تحصيل التلاميذ أعلى من تحصيل التلميذات في كل من اختبار الأداء المهاري والوثب الطويل.
- لم يكن تحصيل تلاميذ السنة الثانية أعلى من تحصيل تلاميذ السنة الأولى في كل من اختبار الأداء المهاري واختبار الوثب الطويل فجاءت النتائج متقاربة.
- كان تحصيل التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في الأندية أعلى من نظرائهم الذين يمارسون الأنشطة نفسها بالمدارس، وأعلى من تحصيل نظرائهم غير الممارسين لتلك الأنشطة في اختبار الأداء المهاري، بينما لم تظهر النتائج أي فروق دالة بين المجموعات الثلاث في اختبار الوثب الطويل.

- لم يحدث تفاوت في التحصيل الدراسي بين أفراد العينة القطريين وغير القطريين في كل من اختبائي الأداء المهاري والوثب الطويل.
 - كان تحصيل التلاميذ الذين درسهم معلمون تلقوا تكويناً في مجال الأهداف أعلى من تحصيل نظرائهم الذين لم يتلقى معلومهم ذلك التكوين في كل من اختبائي الأداء المهاري والوثب الطويل.
 - كان تحصيل التلاميذ الذين درسهم معلمون من ذوي الخبرة الطويلة أعلى من نظرائهم الذين درسهم معلمون من ذوي الخبرة المتوسطة والخبرة القصيرة في كل من اختبائي الأداء المهاري والوثب الطويل.
 - كان تحصيل التلاميذ الذين درسهم معلمون أعلى من تحصيل التلميذات اللاتي قام بتدريسهن معلمات في كل من اختبائي الأداء المهاري والوثب الطويل.
- واختتمت الدراسة بتقديم توصيات ومقترحات تعلقت بضرورة تقويم واقع استخدام الأهداف في التربية البدنية، والاهتمام بتحديد الأهداف واستخدامها، وتدريب المعلمين والعاملين في التربية على استخدامها.